محاضرة ٢

أزمنة الفعل في اللغة الأكدية

بالنسبة إلى أزمنة الفعل في اللغة الأكدية فيرى الباحثون أن اللغة الأكدية عرفت الأزمنة الرئيسة الماضي والحال والمستقبل واستعملت صيغا رئيسة للتعبير عنها، إذ استعملت صيغة ييرس iprus وهي تتطابق من حيث الشكل والتصريف مع صيغة الفعل المضارع في اللغات العاربة الأخرى للدلالة على الزمن الماضي بعامة اما من حيث علاقتها بالحدث فهي تشير إلى ان الحدث قد تم ووقع في حين استعملت صيغة ييرس i parras للدلالة على الحال والاستقبال وللإشارة إلى ان الحدث غير تام ولم ينته، ولا يتحدد أحد المعنيين إلا بقرينة لفظية أو معنوية، كذلك الحال مع فعل الأمر پُرس. purus

ومن الصيغ الفعلية التي عرفتها الأكدية صيغة بوس paris وهي صيغة تستعمل للدلالة على حدث إكتمل وقوعه في الماضي وما زالت نتائجة قائمة إلى وقت الكلام وهو زمن يُعبر عن الحالة أكثر من تعبيره عن الحدث . اما الصيغة الفعلية الرابعة فهي صيغة ييترس iptaras إذا استعملت للدلالة على الماضي المتصل بالحال أو للعمل على تقريب الماضي من الحال، كما استعملت هذه الصيغة لترتيب وقوع الحدث بالنسبة لحدث آخر في الماضي أو في المستقبل

ومما تجدر الإشارة إليه ان كل صيغة فعلية من هذه الصيغ يمكن ان تستعمل للدلالة على جميع الأزمنة الماضي والحال والمستقبل فضلا عن الزمن العام ويكون ذلك من خلال القرائن اللفظية والمعنوية. وبما ان الزمن هو وظيفة السياق وان السياق والقرائن اللفظية والمعنوية هي وحدها التي تحدد الدلالة الزمنية وترشحها لزمن بعينه. في حين أن الصيغة الفعلية المجردة هي مجرد كلمة لا يصح أن تنسب إليها زمناً ما إلا على المجال التحليلي أو الصرفي، لذلك فقد استعملنا مصطلح صيغة ييرس iprus وصيغة ييرس iparras وصيغة ييترس iptaras وصيغة

س paris وذلك لكي نتجنب ربط الصيغة بزمن معين. فأن اللغات العاربة تستعمل أسلوبا خاصاً في تصريف الأفعال يختلف تماماً عن أسلوب اللغات الهندية الأوربية، إذ تعتمد اللغات العاربة على إسناد أحرف المضارعة إلى أول الفعل والضمائر المتصلة إلى آخره وبهذا الأسلوب يتم تحديد زمن الفعل والفاعل، وسيعالج هذا الفصل هذا الأسلوب وكيفية توصيف الفعل أو تعليمه في اللغات العاربة بعامة، وفي الأكدية بخاصة.

توصيف صيغة ييرس iprus في اللغة الأكدية واللغات العاربة الأخرى تعتمد اللغات العاربة بعامة في توصيفها لصيغة الفعل المضارع، وكذلك الأكدية في صيغة ييرس iprus ، على إدخال أحرف المضارعة إلى أول الفعل، في حين تلحق الضمائر المتصلة بالفعل إذا أريد الزمن الماضي، فإذا ما أريد تصريف الفعل كتب مثلا نقول في اللغة العربية. أكتب بمعنى أنا اكتب. ويكتب بمعنى هو يكتب، وفي اللغة الأكدية نقول ازگر azkur ويزكر izkur وبذلك فقد استغنت اللغات العاربة عن ذكر الفاعل ما لم تكن هناك من حاجة لذكره خلافا لما هو عليه الحال في اللغات الهندية الأوربية التي تشترط ذكر الفاعل عندما نقول I write أنا اكتب He writes هو يكتب، وهكذا). إذ لا بد من ذكر الضمير المنفصل الذي يدل على الفاعل في اللغات الهندية – الأوربية في حين استعيض عن ذكر الضمير المنفصل في اللغة العربية وكذلك الأكدية وبقية اللغات العاربة عن طريق أحرف المضارعة، والى جانب كون أحرف المضارعة أو الضمائر المتصلة بالفعل تحديد شخص الفاعل فأنها تحدد الزمن الصرفي للصيغة الفعلية، فإذا تقدم حرف المضارعة أو الضمير على جذع الفعل فإن الصيغة تدل على عمل لم ينته بعد أي زمن الحال والاستقبال، اما إذا تقدم جذع الفعل على الضمير فإن الصيغة تعبر عن الزمن الماضي فيتم تأكيد ان الفعل قد تقدم وسبق الفاعل نحو يكتب فقد جاء مقطع المضارعة فيها يا قبل جذع الفعل الدلالة على أن الفعل لم ينته بعد في حين يرد الضمير المتصل بعد جذع الفعل إذا كان قد تم كما في كتبت ..يبدو أن لكل حرف من أحرف المضارعة علاقة مع الضمير المنفصل الدال على شخص الفاعل، وفيما يلي جدول تبين فيه الضمير المنفصل وما يقابلة من أحرف المضارعة في

أحرف المضارعة في اللغة الأكدية واللغات العاربة الأخرى عدد من اللغات العاربة من اجل التوضيح